

حياة وخدمات السيد بلج الدين الراشدي في الأدب العربي

الدكتور عبد القدير

المدرس المدرسة الابتدائية الحكومية كوجرانواله

Abstract:

Apart from Arabs, non Arabs also have a large Share of services in Arabic language and literature. Among these non-Arabs the great muhaddith of the Subcontinent Al-Sheikh Al-Syed Badi-ud-Deen Shah Al-Rashidi, also wrot sixty two books while serving in the Arabic language and literature. These books have been written on various topics in Arabic language and literature, such as Tafsir, Hadith, Usul-e-Hadith, Fiqah, Usul-e-Fiqah and Ilam Asma Al-Rijal etc. The purpose of writing this article is to create foundness for Arabic language and literature among the people of the Indian sub-continent.

فتحت بلاد السند على يد المجاهد الإسلامي محمد بن القاسم الشافعي سنة 93هـ، وعمّ الإسلام في جميع مناطقها خلال مدة وجيزة، وانتشر فيها مذهب أهل الحديث.

زار المؤرخ الشهير الرحالة أبو عبد الله شمس الدين البشاري المقدسي السند في آخر القرن الرابع، وقال في كتابه "أحسن التقاسيم بمعرفة الأقاليم":

"أهل الذنبة في المنصور" - مدينة السند المشهورة - عمّاد الأصنام والأوثان، والمسلمون فيها أغلّبهم من أهل الحديث".⁽¹⁾

وكان جد بلج الدين: السيد رشد الله شاه الراشدي الحسيني من علماء أهل الحديث، من تلامذة السيد نذير حسين المحدث الدهلوي (1320هـ) والشيخ

حسين بن محسن الأنصاري اليماني (1327هـ)، وألّف عدّة رسائل في اللغات العربية والسندية والآردية، تأييداً لمذهب أهل الحديث في مسائل مختلفة، وأنشأ "مدرسة دار الرشد"، وكان أغلب علماء الحديث في السند من خريجيها.⁽²⁾

وكان أبو بلج الدين: السيد إحسان الله شاه الراشدي عالماً تبحراً، نابغاً في فن أسماء الرجال، حائل لواء السنة والحديث في بلاد السند.⁽³⁾

ولد السيد أبو محمد بلج الدين شاه الراشدي في 12/5/1926م الموافق سنة 1342هـ - في قرية "بير جهندا" بالسند.⁽⁴⁾

وتلقى تعليمه في مدرسة أسرته "دار الرشد" ودرس المصاحمات من كتب التفسير الحديث، والفقه والأصول وغيرها، وحفظ القرآن الكريم في ثلاثين شهراً، وعمره

حينذاك ثلاث وعشرون سنة.

شيوخه:

الشيخ أبو الوفاء شاء الله الأمر تسري

الشيخ حافظ عبد الله روبري

الشيخ أبو سعيد شرف الدين الدهلوي

الشيخ محمد أمين

الشيخ ولي محمد بن محمد بن عامر كيريه

الشيخ شافع محمد سكرند

الشيخ محمد أيوب أفغاني

الشيخ محمد نور عيسى الخيلوي

الشيخ محمد المدني

الشيخ ولي محمد الماتلي وغيرهم⁽⁵⁾

الإجازة رواية الحديث:

وأخذ الإجازة من كبار علماء الحديث في عصره أمثال الشيخ أبي محمد عبد الحق السبها وفوري المهاجر الهنكي، والعلامة أبي الوفاء ثناء الله الأمر تسري، والحافظ محمد عبد الله الروبري، وشيخ الحديث أبي اسحق نيك محمد، والعلامة المحدث أبي سعيد شرف الدين الدهلوي - رحمهم الله تعالى -⁽⁶⁾ وكذلك درس على الشيخ عبدي الله السندي تفسير بعض السور لجزء "عم"، و"شينا" من فن أسماء الرجال في آخر حياته.

تأسيس المدرسة المحمدية وبداية الدرس والتدريس:

دّرس في مدرسة أسرته عددًا كبيرًا من الطلبة أيام طلبه، ثم أنشأه مدرسة باسم "المدرسة المحمدية" في عام 1972م، في قريته الجديدة "نيو سعيد آباد" ودرّس فيها في مراحلها المختلفة وفي فترات منقطعة، ثم سافر إلى مكة المكرمة وألقى دروسًا ومحاضرات كثيرة في الحرم المكي وغيره، ثم دّرس سنة في دار الحديث المكية، ثم انتقل إلى معهد الحرم المكي على طلب من فضيلة الشيخ عبد الله بن حميد، رئيس مجلس القضاء الأعلى، ورئيس شؤون الحرمين الشريفين حينذاك ودّرس فيه سنتين. ثم رجع إلى السند "باكستان".

وكان يلقي الدروس الدعوية والعلمية، ويشارك في المؤتمرات في السند وغيرها من ولايات "باكستان"، وكان له أسلوب علمي مؤثر، يتميز بالاستدلال بالكتاب والسنة في الموضوع، وقد سافر إلى بلاد عديدة للحضور في المؤتمرات وإلقاء المحاضرات فيها، وأتيح له الفرصة في إلقاء الدروس في الحرم المكي، واستفاد بها جم غفير من طلبة العلم والحجاج والمعتمرين من أنحاء العالم.⁽⁷⁾

وناظر مع خصومه في الدعوة في مواضع كثيرة، مثل اتباع الكتاب والسنة، والاعتصام بالعقيدة الصحيحة، وردة الأشرار بالله، وترك البدع والخرافات، والقضاء على العادات والتقاليد المخالفة للدين، وغيرها من أصول الشريعة وفروعها⁽⁸⁾.

تتملذ عليه جم غفير من الطلبة في باكستان وخارجها واستجازه كثير من طلبة العلم والعلماء فأجازهم، وإليك أسماء بعضهم:

- الشيخ علي عامر اليميني مدير دار الحديث بمكة المكرمة سابقاً.
الشيخ عمر بن محمد بن عبد الله السبيل - رحمه الله - "إمام الحرم المكي".
الشيخ الحافظ فتحي محمد - رحمه الله - "هو الذي طلب منه الرد على قواعد التهانوي".
الشيخ عبد الرب بن فيض الله الباكستاني، أستاذ دار الحديث بمكة المكرمة.
الشيخ حمدي عبد المجيدي السلفي العراقي، محقق الجهم الكبير للطبراني.
الشيخ إشار عواد معروف العراقي، محقق معروف.
الشيخ مقبل بن هادي الوادي - رحمه الله - "اليمين".
الشيخ عاصم بن عبد الله القريوتي، أستاذ الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
الشيخ وصي الله بن محمد عباس، أستاذ جامعة أم القرى، ومدرس الحرم المكي.
الشيخ سعدي بن مهدي الهاشمي، أستاذ الجامعة الإسلامية بالمدينة سابقاً.
الشيخ عبد الرحمن عبد الجبار الفريوي، أستاذ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.⁽⁹⁾
تأسيس "المكتبة الراشدية":

وقد السيد بدليج الدين الراشدي أنشئت المكتبة الراشدية في عام 1972م. وتوجد فيها نحو عشرين ألف كتب التفسير، والحديث، والعقائد والفقهاء، وعلم الرجال، والتاريخ، واللغة، والفلسفة، والمنطق، وأصول الحديث، والفقهاء وغيرها من كتب الفنون العديدة كثيرة جداً كما تبلغ عدد المخطوطات نحو خمس مائة مخطوطة، حيث كلما سافر السيد بدليج الدين إلى خارج البلاد السعودية، والكويت، ومصر، والسورية، والامارات، والهند، كان يمضي الوقت الكثير في المكتبات العامة، أو كان يرسل له الكتب الجديدة كل من تلاوته وأحبته.⁽¹⁰⁾

مناصبه المختلفة:

وتقلد مناصب عديدة، منها:

اختير أمير جمعية أهل الحديث بباكستان.

وكان أمير جمعية أهل الحديث بالسند طول حياته.

وكان مدير "المدرسة الحمدية" وصاحب "المكتبة الراشدية" في "نيوسيد آباد".

كان خطيب المسجد الجامع لأهل الحديث فيها.

كان - رحمه الله - قائماً لله ورعاتياً زاهداً في الدنيا، مضيافاً مع قلة ذات يده في أواخر حياته، متواضعاً لله، طويل السكوت وقت فرائضه، خاصة في السفر وغيره، مشغولاً بتلاوة القرآن الكريم والأوراد، لا يبادر بالكلام إلا إذا سئل، فإذا تكلم تكلم كالعالم المستقن.⁽¹¹⁾

تقضى السيد بدليج الدين - رحمه الله - حياة حافلة بالتعليم والتربية، والإلقاء والتدريس، والدعوة والإرشاد، والبحث والمناظرة، والتصنيف والتأليف، وتوفي في ليلة الثلاثاء: 8/1/1996م، الموافق 1416هـ- بعد جهاد طويل قرب المسجد الراشدي في "كراتشي"، دفن في 9/1/1996م في مقبرة أسرته "درغاه شريف" قرب "نيو سعيد آباد، السنده".⁽¹²⁾

أولاده:

قد رزق السيد بدليج الدين أربعة أولاد، وهم: محمد الراشدي، نور الله الراشدي، رشد الله الراشدي، إبراهيم خليل الله الراشدي، وقد توفي نور الله في حياته، وأما محمد الراشدي، فتوفي بعد وفاته في 9 مارس عام 1999م.⁽¹³⁾

خدماته في الأدب العربي

قد ألف الشيخ بدليج الدين الراشدي الكتب التي تبلغ عددها نحو مائة وثمانية كتب. منها إثنان وستين في اللغة العربية، وسبع وعشرين في السندية، وتسعة عشر كتاباً في الآردية، وكتاب واحد في لغات ثلاثية العربية والسندية، والآردية والكتب العربية منها مما يلي.

كتب الحديث:

1- السمط الإبريز حاشية مسند عمر بن عبد العزيز: هذا المسند من إحدى مؤلفات الإمام الحليل أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن الآزدي الواسطي المعروف بابن الباغندي. والشيخ بدليج الدين كتب حاشية على كتاب مسند عمر بن عبد العزيز بتسميتها "السمط الإبريز" مع إضافة فيها بتحقيق الأحاديث وتخريجها، وبيان فوائد، وبزيادة تعليقات عليها وشرح موجز لما يحتاج إليه مع الكشف عن رجال الأسانيد وسماها "السمط الإبريز" وهو كتاب مطبوع ويحتوي على 77 صفحة من مطبعة فاروقية بماتان.

2- المرأة لطرق حديث (من كان له إمام فقرأه الإمام به قراءة) إلخ: هذا الكتاب مشتمل على 250 صفحة، وهو غير مطبوع ويحتوي ببحث خاص الذي يحول على مسئلة خاصة بقراءة سورة الفاتحة خلف الإمام خاصة في الصلوات التي يبجهر فيها الإمام قراءته.

3- المعقبات المرضية للتعقبات الغير المرضية: هذا الكتاب غير مطبوع ويحتوي على 35 صفحة فقط. وهو في الحقيقة أيضاً متعلقة بكتاب "المرأة لطرق حديث من كان له إمام فقرأه الإمام به قراءة".

4- تمهيد الأقال فيمن به في المرأة من الرجال: هذا الكتاب مشتمل على 43 صفحة وغير مطبوع ومتعلقة بغير أسماء الرجال، وفي بدايتها ذكر من أهم أصول علم الحديث ومساهلة الضرورية، وبعد هذا رتب الشيخ قائمة أسماء الرجال المذكورين في كتابه "المرأة" وفق ترتيب حروف الهجاء، وعددهم نحو 167 رجل. هنا ذكر الشيخ أقوال الجرح والتعديل.

5- خير المشرب في سنية الركتين قبل المغرب: هذا الكتاب يشتمل على 380 صفحة، وغير مطبوع. بين فيه الشيخ مساهلة واحدة معروفة بين العلماء، وهي صلاة الركتين قبل المغرب وقد جمع الشيخ جميع الروايات والأحاديث التي متعلقة بهذه المسئلة. أشبهتها بأن صلاة الركتين قبل المغرب سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

6- عين الشين ترك رفع الميدين: هذا الكتاب مطبوع ويشتمل على 112 صفحة، وهو جواب عن كتاب كشف الرين عن مسألة رفع الميدين، باثبات عدم رفع الميدين في الصلاة الذي ألفه الشيخ العلامة المحذوم محمد هاشم التهتوي. فأجاب عنه الشيخ الراشدي في كتاب مفصل ورد فيه عن جميع الاعتراضات والشبهات التي أوردتها بعض العلماء. وأثبت بعد البحث والتحقيق أن رفع الميدين سنة ثابتة متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

7- القول اللطيف في الاجتماع بالحديث الضعيف: هذه الرسالة صغيرة جدا مشتملة على 15 صفحة، وغير مطبوعة، وموضوعها هل تقبل الأحاديث الضعيفة في فضائل الأعمال. فأجاب عنه الشيخ.

8- رفع الإرتاب عن حكم الأصحاب: هذا الكتاب يشتمل على 90 صفحة وغير مطبوع، ألفه الراشدي في علم أصول الحديث.

9- الذم على رفع الإرتاب عن حكم الأصحاب: هذه الرسالة مختصرة وناقصة، وغير مطبوعة، وهي مشتمل على الجواشي والتعليقات والإضافات على أصل الكتاب ببعض أقوال مصرة، ومن الأسف أنه غير كامل.

10- أزهار الحدائق في تذكارات من جمع أحاديث خير المخلوق: هذا الكتاب غير مطبوع وجامع في موضوعه ولكن ناقص، وغير كامل، ومشمتمل على 400 صفحة، ذكر فيه اسم كل محدث مع ذكر حياته بالاختصار وذكر كل كتابه وتعريفه بالإيجاز وذكر نموذجاً عن كل كتابه مع ذكر حديث واحد منه.

11- صريح المهدى في وصل تعليقات الموطأ للإمام محمد: هذا الكتاب غير مطبوع ومشمتمل على 500 صفحة، كتبه الشيخ لترجيح جميع الروايات المتعلقة والبلاغيات الواردة في كتاب الموطأ للإمام محمد رحمه الله عليه.

12- الإجابة مع الإصابة في ترتيب أحاديث البيهقي على أسانيد الصحابة: هذا الكتاب غير مطبوع، قد جمع فيه الشيخ روايات كتاب السنن الكبرى للإمام البيهقي بترتيب مسانيد الصحابة وغاية بأما فهم بحروف الصحابة لكن مع الأسف بلغ هذا العمل إلى جابر بن عبد الله رضي الله عنه ولم يزد منه.

13- الأربعيات في الدينيات: هذا الكتاب غير مطبوع، ألفه الشيخ الراشدي هذا الكتاب المنفرد قسمه على أربعين موضوعاً وياً، وذكر تحت كل باب منها أربعين حديثاً مع تخریجها وتوضيحها، لكنه أيضاً ناقص بالموضوع.

14- تحفة الأحباب في تخریج أحاديث قول الترمذي: هذا الكتاب غير مطبوع، كتبه الشيخ لإفادة الناس، حيث أنه خرّج الأحاديث والروايات التي يذكر فيها الإمام الترمذي. هذا الكتاب ناقص.

كتب التفسير:

1- تفسير القرآن الكريم المسمى بالاستبصار العجيب في إثبات التوحيد من جميع آيات الكتاب النجيب: وهو يشبه في التفسير كتفسير القرآن بكلام الرحمان للشيخ ثناء الله الأمر تسري وهو أيضاً غير مطبوع. هذا تفسير مختصر منفرد للقرآن المجيد. وأثبت فيه توحيد الله عز وجل بكل آية منه. هذا التفسير من بداية سورة الفاتحة إلى آية رقم 174 من سورة الأعراف، ولم يكمل.

2- مقدمة تفسير بدیع التفسير: هي غير مطبوعة، كتبها الشيخ مقدمة تفسيره في العربية، وأما التفسير، فهو في اللغة السندية.

3- أحسن الخطاب في تفسير أم الكتاب: هذا الكتاب غير مطبوع، هو جزء من تفسير بدیع التفاسير الذي هو باللغة السندية، هو تفسير خاص بسورة الفاتحة، وهو في العربية، لكنه من الأسف غير تمام بالموضوع.

كتب الفقه:

1- التجويد لتعقيب التهذيب: هذه الرسالة غير مطبوعة، ومختصرة جداً، ومشمته على 7 صفحات فقط. وفي الحقيقة أنها جواب ورد لما أورده الشيخ محب الله الراشدي أخوه الكبير، بعضاً من الاعتراضات على كتابه "تهذيب الآقوال".

2- القندیل المشعول في تحقيق حديث "أقلو الفاعل والمفعول": هذه الرسالة غير مطبوعة ومشمته على 24 صفحة. وبين فيها بعد التحقيق والبحث أن هذا الحديث يبلغ بدرجة حسن.

3- التذيل للقندیل: هذه الرسالة غير مطبوعة، تبحث فيها عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم، "من أتى بهيمة فأقلوه، وأقلوها معه" وبين فيها الشيخ بعد التحقيق عن هذه الرواية أنها بدرجة حسن.

4- زجاجة القندیل: هذه الرسالة غير مطبوعة، ومشمته على 15 صفحة. وهي رد للاعتراضات التي أوردها أخوه الكبير محب الله الراشدي على كتابه "القندیل المشعول".

5- التكميل لتذيل القندیل: هذه الرسالة غير مطبوعة، ومشمته على 10 صفحات فقط. وهي رد وأجوبة عن الأسئلة التي أوردها بعض العلماء على كتابه التذيل للقندیل.

6- العجوز بهدية العجوز: هذه الرسالة غير مطبوعة، ومشمته على 12 صفحة، وهو كتاب في العربية وتعتبر مجموعة جميلة أدبية عربية من أحسن المجموعات.

7- وصول الإلهام لاصول الإسلام: هذه كتيبة غير مطبوعة، ومشمته على 45 صفحة، وهو كتاب جيد في الموضوع خاصة لشرح مبادئ الإسلام.

8- الروان والرفائن: هذه الرسالة غير مطبوعة، ومشمته على 13 صفحة، وهي أيضاً في العربية على موضوع أدبي.

9- المعاني المصطلية لما في وصول الإلهام من الألفاظ المشككة: هذا الكتاب غير مطبوع، ومشمته على 50 صفحة، وهو شرح وبيان لألفاظ مشككة مستعملة في كتاب "وصول الإلهام".

10- خير المسالك في أحكام المناسك: هذا الكتاب في أحكام الحج ومسائله. ويشتمل هذا الكتاب على 30 صفحة، وغير مطبوعة.

11- رفع الستر عن أحكام الوتر: هذه الرسالة تيسر جميع أحكام مسائل الوتر. وغير مطبوعة، ومشمته على 35 صفحة.

12- تحقيق الدعاء برفع اليدين وما قبل في اسلام الأيوين: هذا الكتاب غير مطبوع، ومشمته على 93 صفحة، وهو جواب عن سؤالين، السؤال الأول هو هل "يجوز الدعاء برفع اليدين بعد الصلوات المكتوبة وبشكل اجتماعي، فأجاب الشيخ بأنه عمل جائز ومستحب. والسؤال الثاني الذي طرح أمامه هو هل مات أبو النبي صلى الله عليه وسلم على الإسلام أم على الكفر؟ فأجاب الشيخ بعد التحقيق والبحث أنها مائة على الكفر.

13- زيادة الحشوع بوضع اليدين في القيام بعد الركوع: هذا الكتاب مطبوع. وطبع بصورة الكتاب عام 1986م وقد طبعه مكتبة دار الخلفاء للكتب الإسلامي بدولة الكويت. هذا كتاب جامع حول مسألة وضع اليدين في القيام بعد الركوع في الصلاة.

- 14- التحقن المقطوع في إثبات وضع اليمين على الشمال بعد الركوع: هذه رسالة غير مطبوعة ومشملة على 40 صفحة، وأثبت فيها بأحاديث صحيحة بأن وضع اليمين بعد الركوع عمل ثابت، وأجاب عن المعترضين بجواب شاف.
- 15- التعليق المنصور على فتح الغفور في تحقيق وضع اليمين على الصدر: هذا شرح وتعليق على كتاب فتح الغفور في تحقيق وضع اليمين على الصدر الذي في اللغة السندية للعلامة محمد حيايت السندي، هذا الكتاب غير مطبوع.
- 16- توفيق الباري في ترتيب جزء رفع اليمين للخاري: رتب الشيخ بدیع الدين هذه الرسالة بترتيب جديد. قد نشرتها مجلة الجامعة السلفية بمدينة بنارس بالهند على الأقساط لشهرين مارس، وأبريل لعام 1985م.
- 17- غاية المرام في تخریج جزء القراءة خلف الإمام للخاري: هذا الكتاب غير مطبوع، وهذا الكتاب تعليق، وتخریج على كتاب جزء القراءة خلف الإمام للإمام المحدثين البخاري.
- 18- سنية الإشارات في جلسات الصلوات: هذه الرسالة غير مطبوعة، وخاصة بموضوع رفع السبابة في جلسات الصلوات، لكن مع الأسف أصل المسودة غائب.
- 19- السمع في أيام الذبح: هذه الرسالة غير مطبوعة، وأثبت الشيخ فيها أن عمل ذبح الأضحية جائز في أيام التشريق وأيام العيد الأربعة كلها إلى آخر عملاء عشرة من ذي الحجة.
- 20- الجواب الوقیح عن التعقب المنع: هذه الرسالة غير مطبوعة، هي جواب عن جميع الاعتراضات الواردة على رسالة الشيخ المعروفة "باسم هدية البدیع" التي كانت في موضوع وضع اليمين بعد الركوع في القيام.
- 21- الملة في أن مدارك الركوع ليس مدارك للرسعة: هذا الكتاب مطبوع، وأثبت الشيخ مسألة مهمة بأن الرجل الذي يصل إلى الصلاة مع الجماعة في حالة الإمام في الركوع، هل هو يجر الرسعة أم أنه يعيد الرسعة. فأجاب الشيخ أنه لا يجر الرسعة بل أنه يعيد هذه الرسعة. فنشرت هذه الرسالة مجلة الجامعة السلفية الصادرة من مدينة بنارس بالهند في عددها الأول لشهر يناير لعام 1975م.
- 22- إعفاء للمعي على إعفاء للمعي للشيخ محمد حيايت السندي: هذه رسالة مطبوعة، كتبها الشيخ حاشية وتعليقا على رسالة الشيخ محمد حيايت السندي "إعفاء للمعي" هذه الرسالة قد نشرتها مجلة الجامعة السلفية الصادرة من مدينة بنارس بالهند على قسطين في عددين لشهر أكتوبر، ونوفمبر عام 1984م.
- 23- إنما الزكن في تهديد إثناء السكن: هذا الكتاب رد وجواب عن كتاب للشيخ ظفر أحمد الثنائي. وفيه قدم المؤلف أصول الحديث بتغيير أصول المحدثين.
- 24- حاشية إنقراض الاعتراض لابن حجر: هذا الكتاب غير مطبوع، وألفه الراشدي ردًا وجوابًا بصورة جعل الحواشي والتعليقات على الكتاب "عمدة القاري" للمعيني الحنفي.
- 25- أحسن الجواب عما كتبه بعض الأحباب في مسألة أم الكتاب: هو غير مطبوع، هذا الكتاب جواب مختصر عن رسالة كتبها الدكتور ضياء الحسن الأنصاري في موضوع خاص بمسألة قراءة الفاتحة خلف الإمام. فأثبتها الشيخ بأن قراءة الفاتحة خلف الإمام واجب وفرض وهو أيضاً ناقص بالموضوع.
- 26- الجواب الدلالات عن الأسئلة الثلاث: هذا الكتاب المختصر المشتمل على الأجوبة عن أسئلة التي سأل الشيخ الراشدي. وهذا الكتاب غير مطبوع أيضاً.
- 27- شهادة الأحناف في مسئلة علم الغيب على سبيل الإنصاف: هذا الكتاب غير مطبوع، وأثبت الشيخ في هذا الكتاب بدلائل قوية، وبجبارات مقننة من كتب علماء الأحناف، أن علم الغيب لا يعلم به إلا الله فقط، والنبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب.

28- تحصيل الجواز والصلاة: نقض دعوى عدم الجهر بالبسملة في الصلوات: هذا الكتاب مشتمل على 300 صفحة، وغير مطبوع، ورؤيته لرسالة كتبها الشيخ محب الله باسم تحصيل المعلاة بيان حكم الجهر بالبسملة في الصلاة.

29- كشف الاختلاف في رؤى الأحناف: هذا الكتاب ردّ وجواب لموقف بعض الأحناف في المسائل. ويشتمل هذا الكتاب على 55 صفحة، وغير مطبوع أيضاً.

30- النضيحة البديعة لأخيه: هذه الرسالة مباحثة بالكتابة بين أخيه الشيخ محب الله الراشدي في مسئلة رفع اليدين. ومشملة على 27 صفحة، وغير مطبوع.

31- الطوام المرعشة في بيان تحريفات أهل الرأي المدهشة: هذا الكتاب مطبوع، وبيان وتوضيح للحقيقة التي حرفها علماء الأحناف بتأييد المسلكم الخفي حيث أنهم لم يرجعوا ولا يتجنبوا عن تحريفهم بالقرآن وفي الأحاديث. فقدم ست أمثلة للتحريف بالقرآن، تسعة وعشرين مثالا من الأحاديث التي حرفها علماء الأحناف حماية وتأييداً لذهابهم ومسلكتهم.

32- حول المسائل المحمّنة: هذه الرسالة كتبها الشيخ رذّا على الأسئلة التي طرح أمده من قبل الشيخ عبد القادر السندي للتحقيق، والبيان في المسائل المختلفة فيها، فأجاب الشيخ على تلك الأسئلة بالأجوبة المفصلة بالتحقيق والدلائل.

33- اليومية: هذه مجموعة من التحقيقات المختصر الذي حققها الشيخ من المسائل المختلفة من شهر ربيع الثاني عام 1381هـ. إلى شهر شعبان عام 1381هـ.

كتب أسماء الرجال:

1- منجد المستعجم لرواية السنة والكتب العزيز: هذا الكتاب مشتمل على 56 صفحة، ومطبوع، وهذا الكتاب أبلغ الشيخ سلسلة السند إلى 159 أئمة من المحدثين علم أسماء الرجال.

2- جزء منظوم في أسماء المدلسين: هذا الكتاب مطبوع، قدّم الشيخ أسماء الرواة المدلسين المعروفين بطريق منظوم.

3- جلاء العينين بتخرّج روايات البخاري في جزء رفع اليدين: هذا الكتاب مطبوع، هو تشرح، وتعليق، وتخرّج الكتاب الذي ألقاه الشيخ المحدثين محمد بن إسماعيل البخاري باسم "جزء رفع اليدين" ونشرت هذا الكتاب إدارة العلوم الأثرية بمدينة فيصل آباد، باكستان، عام 1983م.

4- الإتمام بتويب أحاديث الأحكام: هذا الكتاب غير مطبوع، وجمع في هذا الكتاب الشيخ الأحاديث، والآثار المرفوعة بترتيب الأبواب، والمسائل الواردة في كتاب تاريخ بغداد للإمام أبي بكر الخطيب البغدادي، لكن هذا الكتاب أيضاً ناقص وغير تمام.

5- التعليقات الراشدية على شرح أربعين النووية للشيخ محمد حيات السندي: هذا الكتاب كتبه الشيخ الحواشي والتعليقات على كتاب شرح الأربعين النووية للعلامة محمد حيات السندي، علماء أن أصل الكتاب الأربعين النووية للإمام النووي.

6- شيوخ الإمام البيهقي: هذا الكتاب غير مطبوع، كتبه الشيخ في علم أسماء الرجال الذي ذكر فيه تراجم أحوال أساتذة الإمام البيهقي، ورتبه بحروف الهجائية لكنه غير تمام وناقص بالموضوع.

7- شرح كتاب التوحيد الصغير لابن خزيمة: هذا الكتاب غير مطبوع، وشرح مختصر لكتاب التوحيد الصغير للإمام ابن خزيمة، لكنه ناقص بالموضوع.

8- كتاب التوحيد: هذا الكتاب غير مطبوع أيضاً، هو مبني على عقيدة التوحيد وجميع المسائل المتعلقة بالتوحيد، وهو مفيد جد الطلبة المدارس.

9- أهمية التوحيد في الإسلام: وهذا الكتاب مقدمة مشتملة على 85 صفحة لكتاب هداية المستفيد، ترجمة فتح المجيد شرح كتاب التوحيد للشيخ محمد عبد الوهاب، وكتبها باللغة العربية.

10- فهرسة أحاديث تاريخ مدينة الإسلام على تجميع المسائل: هذا الكتاب غير مطبوع، وفهرسة حسب ترتيب الكتب والأبواب لكتاب معروف ومشهور بتاريخ بغداد للإمام الخطيب البغدادي. أنه ناقص وغير تمام.

كتب المختلفة:

- 1- البرق الساموي على السارق الدنياوي: هذه الرسالة غير مطبوعة، وبين فيها ذم السرقة مع بيان العقاب الشرعي والحد. ويشتمل هذه الرسالة على 26 صفحة.
- 2- كشف المحو شرح هداية الخو: وهذا الكتاب شرح مختصر لكتاب معروف في علم الخو باسم "هداية الخو" لكنه غير تمام وناقص، وغير مطبوع. ويشتمل على 86 صفحة.⁽¹⁴⁾

الحواشي والهوامش

- 1- المهجر، غلام رسول (الأستاذ)، تاريخ السند، ج2، ص124
- 2- صديقتي، محمد تنزيل، أصحاب علم وفضل، كراتشي: اصلاح المسلمين - بليشترز، 2005م، ص38؛ والاعتصام، هفت روزه، لاهور: 7 مارس 2003م؛ والبخاري صالح محمد شاه، كلام رشد الله، جام شور وسندي ادبي بورده، بدون سنة، ص9؛ وبحر العلوم، سهه ماهي، مير بور خاص، السند، رقم اشاعت: 9، 2007م، ص29-33؛ وفكر ونظر سهه ماهي، اسلام آباد: بين الاقوامي يونيورسيتي، رقم شماره: 4، جلد 24، ربي الأول جمادي الأول 1428هـ، ص31-35.
- 3- بحر العلوم، 2007م، ص33-36؛ وبتي، محمد إسحاق، كاروان سلف، لاهور: مكتبة إسلامية فيصل آباد، 1999م، ص385؛ وصراط مستقيم، ماهنه، مارس 1995م، كراتشي، ص26-27
- 4- بحر العلوم، 2007م، ص48، 155؛ وفكر ونظر، ربيع الأول وجمادي الأول، 1428هـ، ص37-38؛ وبتي، كاروان سلف، ص443-492؛ الراشدي، بدیع الدين (السيد)، توحيد خالص، ملتان: فاروقی کتب خانہ، ص3؛ وسجاد، محمد يوسف، تذكرة علماء أهل حديث، سيالكوت، يناير 1989م، ص156/2-217؛ والاعتصام، هفت روزه، لاهور، مارس 2004م، ص19 و21 مارس 2003م، ص21.
- 5- بحر العلوم، 2007م، ص167.
- 6- بحر العلوم، 2007م، ص295.
- 7- الراشدي، بدیع الدين، نقض قواعد في علوم الحديث، الكويت: دار غراس، 2003م، ص55-56.
- 8- ميمن، عبد الرحمن، "مناظرته" في "رموز راشدية"، مياي، حيدر آباد، مكتبة الدعوة السلفية، وسجاد، محمد يوسف "تذكرة علماء أهل الحديث"، سيالكوت، جامعة إبراهيميه، 1989م، ص157.
- 9- بحر العلوم، مجله سهه ماهي، مير بور خاص، السند، رقم اشاعت: 9، 2007م، ص62-65؛ وفكر ونظر، سهه ماهي، جلد 24، ص39-44.
- 10- بحر العلوم، 2007م، ص471.
- 11- الراشدي، نقض قواعد في علوم الحديث، ص59؛ وبحر العلوم، 2007م، ص87-89.
- 12- الراشدي، نقض قواعد في علوم الحديث، ص59؛ وعراقي، عبد الرشيد، تذكرة النبلاء في تراجم العلماء، لاهور: بيت الحكمة، 2004م، ص398-400؛ أسوه حسنة، مجله ماهنه، عنوان: علاة سيد بدیع الدين شاه، كراتشي: 2 نوفمبر 2018م.
- 13- بحر العلوم، 2007م، ص178.
- 14- بحر العلوم، 2007م، ص121-124؛ وعراقي، تذكرة النبلاء في تراجم العلماء، ص400.